

الأمر بالإيمان بالنبي

كذلك أمر الله بالإيمان به، وقرنه بالإيمان بالله في عدة آيات، كقوله تعالى: { قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ } { الإِيمَانُ بِهِ يَعْنِي تَصَدِيقَهُ، وَلَا شَكَّ أَنْ مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَصَدَقَ رِسَالَتَهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ أُمَّتِهِ، وَلَا يَكُونُ مِنْ أُمَّتِهِ حَقًّا إِلَّا إِذَا سَارَ عَلَى نَهْجِهِ وَاتَّبَعَ هُدْيَهُ وَأَطَاعَهُ فِيمَا جَاءَ بِهِ. وَرَتَّبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ أَجْرًا كَبِيرًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَبَغِضَ لَكُمْ } . وَالْإِيمَانُ بِرَسُولِهِ هُوَ اعْتِقَادُ صِحَّةِ مَا جَاءَ بِهِ تَصَدِيقَهُ فِي أَنَّهُ مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ، وَإِعْتِقَادُ أَنَّ رِسَالَتَهُ حَقٌّ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالنُّورِ وَبِالْبُرْهَانِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَكَذَا قَالَ تَعَالَى: { قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا } .